

الكلمة الوطنية لقطاع المرأة الشغيلة في ذكرى فاتح ماي 2008

أختي العاملة

تحتفل المرأة الشغيلة المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للشغالين بالمغرب بذكرى فاتح ماي اليوم العالمي للطبقة الشغيلة .
وفاتح يحمل دلالات كبيرة بالنسبة للطبقة الشغيلة، وهو المناسبة التي تستدعي وضع النقاط على الحروف ومراجعة حصيلة المكتسبات السنوية (عمل لائق- اجر لائق- سكن لائق- تغطية صحية لائقة؟؟؟؟) والتساؤل عن مدى ما تحقق على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للطبقة الشغيلة ووضعية آليات وإستراتيجية عمل جديدة أخذنا بعين الاعتبار تحديد الأولويات واستحضار المحطات النضالية المستقبلية.

أختي العاملة

إن للعولمة آثار سيئة على اليد العاملة في سوق الشغل، فقد سيطرت الشركات الرأسمالية المتعددة الجنسيات على الاقتصاد العالمي و استحوذت على كل الثروات فانعكس ذلك على اليد العاملة عالميا، خاصة في الدول النامية، مما زاد في استفحال الفقر والتهميش والبطالة بين الطبقة الشغيلة على رأسها النساء والأطفال، وارتفعت الأسعار، وانخفضت القدرة الشرائية، وصودرت الحقوق النقابية.

أختي العاملة

مع كل المتغيرات التي عرفها المجتمع المغربي في ظل العهد الجديد لا زالت المرأة المغربية لم تحرز تقدما كبيرا بالنسبة لتحقيق المساواة بينها وبين الرجل خاصة على مستوى صنع القرار السياسي، ودلالة على ذلك التمثيلية الضئيلة جدا لها في البرلمان بغرفتيه (34 امرأة) وفي جميع مراكز صنع القرار (7 نساء في الحكومة الحالية عدد لا يكفي في بلد يؤمن بالديمقراطية و حقوق الإنسان)، فوثيرة التقدم لا زالت بطيئة جدا وهذا النقص في التمركز بالنسبة للمرأة للمشاركة في صنع القرارات الصعبة والحاسمة لمستقبل وطنها لا يتلاءم مع طموحاتها في التطلع إلى مجتمع ديمقراطي حقيقي لا مكان فيه للميز بين أشكال "النوع" في شتى المجالات.

ونحن في قطاع المرأة الشغيلة إذ نثمن عاليا المكتسبات إلى حصلت عليها المرأة المغربية وعلى رأسها "مدونة الجنسية الجديدة" التي تسمح للأطفال من أم مغربية وأب أجنبي مسلم "عن طريق الزواج" الحصول على الجنسية المغربية. ومع ذلك فهذا القانون يحتاج إلى مراجعة جديدة .
وعليه ينبغي أن نعترف بأن الطريق نحو إدماج "النوع" في التنمية ما زال طويلا ويحتاج إلى تعبئة نسائية واسعة ونضال مستمر في العمل والتخطيط والتطلع إلى مستقبل أفضل يتلاءم مع طموحات المرأة المغربية.

وبهذه المناسبة فان قطاع المرأة الشغيلة يطالب ب:

الحق في العمل بالنسبة للجميع دون ميز

احترام الحرية النقابية بالنسبة لجميع الطبقة الشغيلة

عمل لائق، وأجر لائق، وكرامة حقيقة دون استغلال

التفعيل والتطبيق الفعلي لمدونة الشغل خاصة فيما يتعلق بحقوق المرأة العاملة.



التعجيل بالمصادقة على الاتفاقية الدولية 183 لحماية الأمومة
المصادقة على التوصية 191 التي تطالب بـ18 أسبوع عطلة الولادة للمرأة العاملة.
حماية حقوق المرأة العاملة المشروعة شرعا وحسب القوانين الدولية
الدفع بالمرأة إلى مراكز القرار السياسي
مناهضة كل أشكال العنف ضد النساء والتحرش الجنسي.
القضاء على الأمية خاصة بالنسبة للمرأة القروية وتمكينها من الاستفادة من المبادرة الملكية للتنمية البشرية.

لا يفوتنا بهذه المناسبة أن نؤكد تمسكنا بالوحدة الترابية للمملكة وندعو الجزائر الشقيقة إلى نبذ الخلافات ومساندة المغرب في استرجاع صحرائه التي لن يتخلى عن حبة رمل من ترابها والتحلي بالحكمة مراعاة حق الأخوة و حسن الجوار، وفتح الحدود كما كان عليه الوضع سالفًا ليتواصل الإخوة الأشقاء فيما بينهم.

أخيرا نعلن عن تضامننا المطلق مع المرأة الفلسطينية و المرأة العراقية في معاناتهما اليومية في ظل الاحتلال الصهيوني والأمريكي ونطالب بانسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية وإعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف ونعلن أيضا تضامننا مع المقاومة العراقية ونطالب الجيش الأمريكي بالانسحاب من العراق حتى ينعم جميع أبنائه بالحرية والاستقلال بعيدا عن الطائفية.

عاش الاتحاد العام للشغالين بالمغرب
عاشت المرأة الشغيلة